[94] العينين، سهل الخدين، أقنى (1) الانف، دقيق (2) المسربة (3)، كث (4) اللحية، براق الثنايا، كأن عنقه إبريق فضة، كان له شعرات من لبته (5) إلى سرته متفرقة (6) كأنها قضيب كافور، لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير النزر، كان إذا مشى مع الناس غمرهم (7)، كان إذا مشى كأنه ينقلع من صخرة أو ينحدر من صبب (8)، كان مبدول (9) الكعبين، لطيف القدمين، دقيق الخصر، عمامته السحاب، سيفه ذو الفقار، بغلته الدلدل، حماره اليعفور، ناقته العضباء (10)، فرسه المبدول (1)، قضيبه الممشوق، كان أشفق الناس على الناس، وأرأف الناس بالناس، كان بين كتفيه خاتم النبوة (12) مكتوب على الخاتم سطران، أول سطر: لا إله إلا ا. والثاني: محمد (13) رسول ا، هذه صفته يا يهودي !.

_____ (1) حاشية جاءت في (ك): أقنى، وفي وصفه صلى ا عليه وآله: اقنى العرنين.. القنا في الانف: طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه، والعرنين، الانف. نهاية. انظر: النهاية 4 / 116 وفيها: قنا (س) في صفته عليه الصلاة والسلام.. ورقة ارنبته.. (2) في إرشاد القلوب: رقيق. (3) جاء في حاشية (ك) هكذا: المسربة - بضم الراء -: ما دق من شعر الصدر مائلا إلى الجوف. نهاية. انظر: النهاية 2 / 356 وفيه: سائلا، بدلا من: مائلا. وفي المصدر: المشربة. (4) والكثافة في اللحية: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة. نهاية. كذا جاءت في حاشية (ك). انظر: النهاية 4 / 152. (5) قال في الصحاح 1 / 217: واللبة: المنحر، والجمع اللبات. (6) في المصدر: متفرقة، ولا يوجد: قضيب. (7) جاء في حاشية (ك) ما يلي: أي كان فوق كل من كان معه. نهاية. انظر: النهاية 3 / 384. وفي المصدر: غمرهم نوره وكان. (8) في (ك): الصلب. (9) في إرشاد القلوب: مدور. (10) جاء في (ك): الغضباء، وهو غلط ظاهرا. (11) في المصدر: فرسه لزار. (12) وضع في (س) على: خاتم النبوة، رمز نسخة بدل، وقد حذفت من (ك). (13) في الارشاد: فأما أول سطر ف: لا إله إلا ا، وأما الثاني ف: محمد.. _____